

فاعلية الإرشاد الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي

برهان حمادنة و راقع القحطاني*

تاريخ قبوله 2019/10/20

تاريخ تسلم البحث 2019/4/21

The Effectiveness of Group Counseling Based on Neuro-Linguistic Programming (NLP) in Developing the Behavioral Characteristics and Verbal Communication Skills

Burhan Hamadneh and Ragea Alqahtani, University of Najran, Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract: This study examined the effectiveness of a group counseling program based on Neuro-Linguistic Programming (NLP) in developing the behavioral characteristics and verbal communication skills among outstanding students at Najran University. A quasi- experimental research design with one-group pretest-posttest was used. The study sample consisted of 12 outstanding students enrolled at the faculty of education, Najran University in Saudi Arabia. A group counseling program based on Neuro-Linguistic Programming was developed. It consisted of (14) indicative group sessions; (60) minutes each. The duration of training applying the program of the study's sample lasted for four weeks, as the behavioral characteristic and verbal communication scales were used. Results indicated that there were statistically significant differences between mean scores of the experimental group in the pre-post test on the scales of behavioral characteristics and verbal communication, in favor of the posttest. This confirms the effectiveness of group counseling program in enhancing behavioral characteristics and verbal communication among outstanding students.

(Keywords: Group Counseling, Neuro-Linguistic Programming (NLP), Behavioral Characteristics, Verbal Communication, Outstanding Students, Najran University)

وقد بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين متأخرًا ثلاثة عقود عن بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية والتعليمية. حيث اهتمت حركة تعليم المتفوقين بداية بتأمين الحاجات التربوية والتعليمية لهم، ثم ظهرت اتجاهات تهتم بالحاجات الإرشادية الشخصية، والاجتماعية، والانفعالية، والأسرية، والاقتصادية (Jarwan, 2008). ويتميز الإرشاد الجمعي بأساليب وخصائص فريدة ربما تجعله أكثر فاعلية في تعديل السلوك، وتطوير الاتجاهات، وتنمية مهارات الاتصال الاجتماعي الفعال، وفهم الذات وتقديرها ضمن إطار الجماعة. ذلك أن الإرشاد الجمعي يركز على خبرات أفراد المجموعة ومواقفهم إزاء القضية المطروحة، كما أن التفاعل بين أفراد المجموعة يساعدهم على تبادل المعارف، والمعلومات، والأفكار، والخبرات، واستكشاف مشاعر الآخرين وطرق تواصلهم، واختبار المشاعر والاتجاهات الشخصية.

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران. واستخدم المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة بقياسات قبلية وبعديّة. تكونت عينة الدراسة من (12) طالبًا متفوقًا في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية. وقد تم تطوير برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية، حيث تكون البرنامج من (14) جلسة إرشادية جماعية مدة كل منها (60) دقيقة، واستغرق تطبيقه على عينة الدراسة مدة أربعة أسابيع، واستخدم بالدراسة مقياس الصفات السلوكية ومقياس مهارات التواصل اللفظي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصفات السلوكية ومقياس مهارات التواصل اللفظي ومجالتهما لصالح القياس البعدي؛ ما يؤكد فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب الجامعيين المتفوقين.

(الكلمات المفتاحية: الإرشاد الجمعي، البرمجة اللغوية العصبية، الصفات السلوكية، مهارات الاتصال اللفظي، الطلبة المتفوقين، جامعة نجران)

مقدمة: تعدّ الفروق الفردية بين البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقة لا جدال فيها، منذ وجد الإنسان على هذا الكوكب. ومن الطبيعي أن تظهر البشرية اهتمامًا خاصًا بالأفراد الذين تميزوا بقدراتهم، أو تفوقهم بصورة استثنائية في أحد مجالات النشاط الإنساني التي يقدّمها المجتمع، ويطلق عليهم اسم الطلبة المتفوقين (Outstanding Students). ولهذا فإن هذه الفئة من الأفراد تحتاج إلى مجموعة من الأساليب الإرشادية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وتتوافق مع خصائصهم وقدراتهم. وهذا يقود إلى أن هذه الفئة من المجتمع الإنساني تحتاج إلى الرعاية والعناية الخاصة، وتصميم ما يناسبها من برامج مختلفة من الإرشاد النفسي ومجالته. واستجابة للحاجات الإرشادية الخاصة بفئة الطلبة المتفوقين، فقد أجريت الدراسة الحالية وسعت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى عينة من طلاب كلية التربية المتفوقين في جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية.

ويستند إرشاد المتفوقين إلى ما يسمى الحاجة الإرشادية، وتمثل رغبة الأفراد في التعبير عن مشكلاتهم بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاتهم المختلفة، التي لم يستطيعوا إشباعها من تلقاء أنفسهم؛ نظرًا لأنهم لم يكتشفوها أو أنهم اكتشفوها ولم يستطيعوا إشباعها، الأمر الذي يجعلهم بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة، لتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات، أو التكيف مع فقدانها ليتمكنوا من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع ذاتهم ومع الآخرين (Al Zraiqat, Al Rehani & Tanous, 2010).

* جامعة نجران - المملكة العربية السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اردن، الأردن.

فاعلية الإرشاد الجمعي في تنمية مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

وقد نشأت البرمجة اللغوية العصبية (Neuro Linguistic Programming: NLP) كعلم مستقل في منتصف سبعينيات القرن الماضي الميلادي على يد عالمي اللغويات الأمريكيين جون غريندر وريتشارد باندلر (Bandler & Grinder, 1979; Grinder, 1972)، وتعاونوا بإبداع في وضع أصول البرمجة اللغوية العصبية بغية تقديمها كعلم جديد في مجالات علم النفس، بوصفها تتعامل مع العمليات النفس عصبية واللغوية، المستندة إلى وظائف الجهاز العصبي، التي تنعكس من خلال أفكار وسلوكيات الأفراد ومشاعرهم، وكيف أن الأشخاص يتصرفون بناءً على برامج عقلية تنظم لهم حياتهم اليومية. وبالتالي، تم تحديد أهم الوسائل والنماذج السلوكية الناجحة التي يتبعها المعالجون النفسيون الذين تمكنوا من تحقيق النجاح في حياتهم. وتبين لهذين العالمين أنهما نجحا أيضاً في رسم معالم هذه النماذج وتعليمها للآخرين، وهي النماذج التي سميت فيما بعد بنماذج البرمجة اللغوية العصبية (Qandeel, 2012).

وتعدّ البرمجة اللغوية العصبية (NLP) نوعاً من الاستراتيجيات المحايدة، تحافظ على تأمل الذات، حتى أثناء الخبرات المؤثرة، عن طريق ملاحظة الخبرة نفسها، وتشفيرها في ظل رؤية إيجابية، وتلخيص الوعي بالمشاعر والأفكار المرتبطة بها. وقد تتم عن طريق إصدار استجابة سلوكية فورية، تقود إلى تغيير الخبرة السلبية إلى إيجابية، أو بدون استجابة أي تأمل وتدبر الموقف، تمهيداً لرؤية تنفيذية مؤجلة، للتعبير عن المشاعر والأفكار المرتبطة بها ضمن غايات مقصودة (Patterson, 1981).

وتتضمن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) المفاهيم الثلاثة الآتية: البرمجة (Programming)، وتدل على برامج المعالجة العقلية المتبعة في إنتاج الأفكار والمشاعر والتصرفات لدى الأفراد، حيث يمكن استبدال هذه البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية؛ واللغوية (Lingustic)، وهي القدرة على استخدام كل من اللغة المحكية وغير المحكية، وتشير الأولى إلى كيفية عكس كلمات معينة ومجموعات من الكلمات لأحاديثنا ومفرداتنا العقلية، وتتناول الثانية ميكانيكيات استخدام اللغة غير المحكية التي تتمثل بالصمت والإيماء ولغة الوضعيات والحركات والعادات التي تكشف عن أساليبنا الفكرية ومعتقداتنا؛ أما العصبية (Neuro)، فتشير إلى الجهاز العصبي، وهو سبيل الحواس الخمسة التي يرى ويسمع ويشعر ويتذوق ويشم بها الفرد (Alfiky, 2009).

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية على مجموعة من الافتراضات، التي تحدد سبل تشكيل السلوك وجمع المعلومات والتقييمات الشخصية. ومن أبرز تلك الافتراضات: احترام رؤية الفرد الآخر للعالم؛ ووجود نية حسنة وراء كل سلوك وعلى الإنسان بذل أقصى

وتستخدم أساليب الإرشاد الجمعي بصورة خاصة في معالجة قضايا الإرشاد الوقائي المبنية على الحاجات المتوقعة للطلبة، وفي التعامل مع بعض عناصر النمو المعرفي والانفعالي لديهم (Hamadneh, 2014).

وعلى الرغم من أن الطلبة الجامعيين المتفوقين يحققون احتياجاتهم ورغباتهم وطموحاتهم من خلال العمل الجاد، إلا أن العواطف البشرية قد تتأثر بعوامل عديدة، بما في ذلك العوامل البيئية والتنظيمية الجامعية غير المواتية، التي يسيطر عليها التنافس والحاجة إلى التفوق. لذلك، قد يكون نوع الموقف وطبيعة ونوعية الجهد المطلوب لتحقيق التفوق من بين الضغوطات الرئيسية التي يمكن أن تولد لدى هؤلاء الطلبة ضغوطاً تعرقل تلبية متطلبات بعض الجوانب الشخصية والاجتماعية المفترض تأديتها في هذه المرحلة العمرية بصورة طبيعية. ومع ذلك، قد لا يتمتع بعض الطلبة ذوو القدرات العالية بالنضج أو الخبرات السابقة لتنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لديهم، اللازمة للاحتفاظ بتفوقهم، ولتشكيل شبكات دعم اجتماعية تتضمن الزملاء والمدرسين وغيرهم. كما أنهم يواجهون تحديات فريدة مثل تعرضهم لزيادة وتيرة التمرن ضدهم (Jeremy, & Fisher, 2012). ولا يقتصر الأمر على تعرض هؤلاء الطلبة لتحديات يمكن أن تؤثر عليهم اجتماعياً وشخصياً ونمائياً، بل يتعرض الكثير منهم أيضاً لمستويات عالية من الضغط حتى يظلوا طلبة استثنائيين (Dougherty, 2007). وللأسف، غالباً ما يتم تجاهل حاجات هؤلاء الطلبة في عملية تقديم الإرشاد النفسي والأكاديمي، لأنهم يتفوقون عادة في دراستهم، ويبدو أنهم في كثير من الأحيان يعملون بطريقة تعتمد على الذات. ويفترض المعلمون عن طريق الخطأ أن الطلبة المتفوقين لا يحتاجون إلى الكثير من التوجيهات، لأنهم مستقلون ولديهم دوافع ذاتية، ويعرفون كيف يحققون أهدافهم (Glennen & Martin, 2000).

ونظراً لارتباط الدراسة الحالية بالحاجات لدى الطلبة المتفوقين، والحاجة إلى توفير برامج خاصة لتعليمهم وتدريبهم، والحاجة إلى تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لديهم، يبدو أن الإرشاد الجمعي من أكثر الأساليب الفعالة في تعديل السلوك وتنمية المهارات لديهم، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال (Ali, 2002; Al Shahat, & Al Ballah, 2013)، التي أثبتت كفاءة الإرشاد الجمعي في علاج العديد من المشكلات الأكاديمية والاضطرابات النفسية وتحسين الصفات السلوكية والمهارات وتعديل السلوك لدى الطلبة الجامعيين. كما كشفت بعض الدراسات (Abdel Wahab, 2017; Hamadneh, 2017; Al Awwawi, 2004; 2010) أهمية الإرشاد الجمعي في حل مشكلات طلبة الجامعة في خفض قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلبة المتفوقين في الجامعة. كما بينت دراسة السفاضة (Al Safasfeh, 2011)

وتشيع البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في مجال علم النفس التطبيقي، وفي مجالات العلاج، والإرشاد النفسي والأسري، والتعليم، وإدارة الأعمال، والقانون، والطب، لتحديد أنماط تفكير الأشخاص وتغيير استجاباتهم للمثيرات، بحيث يكونون أكثر قدرة على تنظيم بيئتهم وأنفسهم. فالبرمجة اللغوية العصبية تبحث في تحقيق الأهداف، وإنشاء علاقات مستقرة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية من المخاوف والرهاب، وبناء الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وتحقيق أعلى مستوى من الأداء. وتعد البرمجة اللغوية العصبية (NLP) نموذج اتصالات ما بين شخصي (Interpersonal communications model) يستند إلى الاعتقاد بأن اللغة تكون مرتبطة بقوة بالعمليات العصبية وأنماط السلوك من خلال الخبرة، وأنه يمكن الاستفادة من قوة هذا الاتصال لاكتساب المهارات لدى أشخاص استثنائيين (Alroudhan, Zaharia, Reiner & Schutz, 2015). كما يشمل العلاج النفسي اللغوي العصبي (Neuro-Linguistic Psychotherapy (NLPT)، كإطار من التدخلات في علاج الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية / أو اجتماعية مختلفة (Zaharia, Reiner & Schutz, 2015).

ويتسم معظم الطلبة المتفوقين بمجموعة من الصفات السلوكية، يمكن تلخيصها بأربع صفات هي:

أولاً: الصفات الإبداعية: وتبدو من خلال حب المتفوقين للاستطلاع والمغامرة، والسؤال عن كل شيء، وعرض الأفكار والحلول المختلفة للمسائل والمشكلات، والتعبير بجرأة عن الرأي، وسرعة البديهة، وسعة الخيال، والتمتع بروح الدعابة، وتدوق الأعمال المبدعة الجميلة، والنقد البناء.

ثانياً: الصفات القيادية: وتتضح في كفاءة المتفوقين في تحمل المسؤوليات، والتحدث بثقة وجرأة أمام الآخرين، ونشر المحبة بين زملائهم وألفة الآخرين، والتعبير عما يدور في خاطرهم بوضوح، والتمتع بالمرونة في التفكير، وتفضيل الحياة الاجتماعية، والقدرة على إدارة الأنشطة التي يشاركون بها؛ والهيمنة على من حولهم، والانسجام بسهولة مع الآخرين في العمل الجمعي.

ثالثاً: الصفات الدافعية: وتظهر من خلال قدرة المتفوقين على إتقان العمل وحرصهم على إتمامه، أو الانزعاج من الأعمال الروتينية؛ والاتصاف بالحزم، وحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقة منظمة، والتفريق بين الأشياء الحسنة والسيئة.

رابعاً: الصفات التعليمية: وتتمثل في امتلاك المتفوقين حصيلة لغوية تفوق مستوى عمرهم، وامتلاك حصيلة كبيرة من المعلومات في مواضيع مختلفة، والاتصاف بحب القراءة والمطالعة لموضوعات تفوق مستوى عمرهم، وسرعة وقوة الذاكرة، والقدرة على تحليل الوقائع وتوقع النتائج، والإلمام ببعض القواعد التي تساعدهم على الاستنتاج، ورؤية الأمور والقضايا من زوايا مختلفة، وقياس وتحليل الأمور المعقدة (Hamadneh, 2014).

ما يستطيع وفقاً للمصادر المتوفرة لديه، ولا وجود لأشخاص مقاومين، وإنما هناك أفراد مستبدون برأيهم، ويكمن معنى الاتصال في نوعية الاستجابة التي تحصل عليها، والشخص الأكثر مرونة هو الذي يمكنه السيطرة على الموقف، والاتصال الإنساني يتم على مستويين: الشعوري واللاشعوري، وغيرها. وتفضي هذه الافتراضات إلى مجموعة من التوجيهات تمكن الفرد من تطبيق علم البرمجة اللغوية العصبية وتحقيق نتائج أكثر أهمية في حياته (Farah, Bawalsah & Al Khateeb, 2016).

وتتضمن تدخلات العلاج النفسي بالبرمجة اللغوية العصبية التقنيات الآتية: التصور العقلي (Visualization) والربط (Anchoring) والتفكك الحسي البصري (The Visual Kinesthetic Dissociation) (Zaharia, Reiner & Schutz, 2015) وقد طبق الباحثون استراتيجيات مختلفة بما في ذلك التصور والتخيل العقلي (Visualization) والربط (Anchoring) والتفكك الحسي البصري (The Visual-Kinesthetic Dissociation) وتحديد الأهداف وإدارة الوقت، ومهارات تأكيد الذات، وتقنيات تغيير المعتقدات، وتقنيات إعادة تشكيل وإعادة الصياغة (Reforming and Reframing Techniques) ومهارات الاتصال، وفهم المستوى العصبي (Sahebalzamani, 2014) والخريطة الذهنية (Sahebalzamani, 2014) (Rowson, 2019). ومثلما توفر أنماط اللغة نظرة ثاقبة عن الطرائق التي يستخدمها المسترشدين، كذلك تفعل حركات العيون. وقد وضع باندلر وغريندر (Bandler & Grinder, 1979) مصطلح إشارات العين الموصلة (Eye-accessing cues) بالنسبة لأولئك الذين يقومون بمعالجة المعلومات بشكل مرئي. وعند استعادة الذكريات، تتحرك عيونهم إلى أعلى وإلى يسارهم؛ وعلى العكس، تتجه عيونهم إلى أعلى وإلى اليمين عندما يقومون بتطوير الأفكار.

وتؤكد البرمجة اللغوية العصبية (NLP) على تطوير العلاقة (Rapport) وهي السياق الكلي الذي يدور حول الرسالة اللفظية، والتي تسمح للمعالج ببناء جسر موصل إلى الشخص الآخر، وهي واحدة من أهم خصائص التفاعل البشري اللاشعوري. ويمكن وصفها بأنها حالة من الثقة والاستجابة المتبادلة بين الأفراد أو مجموعة من الأشخاص. تشمل الأوصاف الأخرى للعلاقة أن تكون متزامنة، وأن تكون على نفس طول الموجة، وتشارك في المنظور (Salami, 2015). ومن خلال تطبيق هذه التقنيات، أصبح تغيير المعتقدات وتعديل السلوكيات غير المرغوبة والمجهداً أمراً ممكناً. فقد كان المسترشدون أكثر قدرة على التعامل مع المواقف العصبية، من خلال تطبيق مهارات إدارة الوقت لتحقيق الرغبة الشخصية والاجتماعية وباستخدام مهارات التأكيد على نحو فعال، وعن طريق التواصل الفعال مع الذات والآخرين، وتغيير الأطر الذهنية، والسيطرة على الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية (Sahebalzamani, 2014).

وعن طريق إحدى وسائل الاتصال (Al Sayyed, 2010). ويوجد نوعان من الاتصال، هما: الاتصال اللفظي، وهو تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال. للوصول إلى أكبر عدد من الفهم المشترك للمعنى الذي تثيره الألفاظ لدى أطراف الاتصال كالتحدث والقراءة والكتابة والاستماع (Bakheet & Mustafa, 2010). والاتصال غير اللفظي ويوصف بأنه العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد دون استخدام الألفاظ، مثل: لغة الجسد، والإيماءات وتعبيرات الوجه، ونظرات العينين، والمسافات، واللمس أو المصافحة، ونبرات الصوت (Abu Al Nsser, 2015).

وتضم عملية الاتصال اللفظي أربع من المهارات، هي: مهارة التحدث (Talking): وهي المهارة التي يجب أن يكون فيها الشخص المرسل قادراً على التحدث من أجل وجود كلمات تمثل المعلومات التي يتم إرسالها خلال عملية الاتصال. كما أن المرسل يجب أن يدرك التوقيت المناسب للكلام والصمت. ومهارة القراءة (Reading): وهذه المهارة يجب أن تتوافر في الشخص المستقبل، الذي سيقوم باستقبال الرسائل الموجهة له من الشخص المرسل، من أجل الفهم الصحيح ووصول الهدف المراد من عملية الاتصال. ومهارة الكتابة (Writing): وهي المهارة التي تجعل المشارك في عملية الاتصال قادراً على أن يدون الكلمات التي يريد إرسالها إلى الشخص المستقبل بطريقة كتابية، وتمثل هذه الكلمات المعلومات التي تنتقل إلى الشخص المستقبل. ومهارة الاستماع (Listening): وهي المهارة التي يجب أن تتوافر لدى الشخص المستقبل، في حال كانت المحادثات الشفوية هي الأداة المستخدمة في عملية الاتصال (Adam, 2013).

وتتم إجراء عدد من الدراسات بهدف فحص فاعلية برامج الإرشاد الجمعي المستندة للبرمجة اللغوية العصبية (NLP). في تحسين مؤشرات الصحة النفسية والأداء النفسي الاجتماعي، مع عينات متنوعة من المراهقين والشباب الجامعي؛ فقد أجرت عملية والبنا (Assaleyyeh & Al Bnna, 2011). دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً ممن يعانون من قلق المستقبل، ووزعوا بالتساوي في مجموعتين هما: المجموعة التجريبية خضعت للمعالجة والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة بدوي وحسين (Bdaiwi & Hussein, 2013) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في جامعة حلوان بمصر. تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة، ووزعوا بالتساوي في

وتعدّ مهارات الاتصال للطالب الجامعي من المهارات الأساسية للتعليم والتعلم وللحياة بشكل عام، ووسيلة مهمة تستخدم لشق طريق الطالب الجامعي نحو النجاح في الحياة الجامعية ودراسته، وتحقيق السعادة الشخصية له من خلال اندماجه مع أعضاء هيئة التدريس وزملائه في المحاضرات والأنشطة المنهجية واللامنهجية. وكذلك دورها في صقل شخصية الطالب الجامعي وتحقيق التواصل الإيجابي مع الآخرين. وعليه، فإن امتلاك مهارات الاتصال ومنها مهارات الاتصال اللفظي، بات أحد المتطلبات الأساسية الذي يؤمل أن تولي له مؤسسات التعليم العالي اهتمامها، لتحقيق النمو الشخصي للطالب الجامعي والمؤسسي الذي يجعل الجامعة بوتقة تذوب فيها كافة الاختلافات الاجتماعية والثقافية والطبقية (Al Ashqar, 2008).

كما يعدّ الاتصال الإنساني جانباً مهماً في الحياة البشرية، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات (Ibn Jahlan, 2009). ويؤدي دوراً مهماً في التطور والتغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. فكما اتسعت وتنامت خطوات التغيير والتطور، اتسعت وازدادت الحاجة إلى المعلومات والأفكار والخبرات. وبالتالي إلى قنوات الاتصال، لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات. والاتصال هو عملية يشترك فيها طرفان، هما: المرسل والمستقبل لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف والخبرات. ويتم ذلك من خلال إرسال وإطلاق وبث المعنى والعمل على توجيهه وتسييره، ومن ثمّ القيام باستقبال هذه الأفكار والمعلومات والمعارف والخبرات، وتكوين استجابة في بيئة ووسط اجتماعي محدد (Abu Al Nsser, 2015).

وتتكون عملية الاتصال من خمسة عناصر رئيسة هي: المرسل (Sender/Encoder): وهو الشخص الذي يبدأ بعملية الاتصال، سواء كان اتصالاً مباشراً أو غير مباشر. والرسالة (Message): المضمون أو المحتوى الذي سوف يتلقاه المستقبل، ويجب أن تتم ترجمته ونقله وتسجيله بشكل واضح ومفهوم للطرف الآخر. وأداة الاتصال (Medium): وهي وسيلة للاتصال بين الأطراف والمستقبل (Receiver/Decoder): قد يكون المستقبل شخصاً واحداً أو مجموعة أشخاص، حيث تكمن وظيفتهم بالمقام الأول في استقبال الفكرة التي يحاول المرسل إيصالها، وفهمها واستيعابها. والتغذية الراجعة (Feedback): وتتمثل في استعادة واسترجاع المستقبل للأفكار والمعلومات والمعارف والخبرات، ودرجة استفادته وتفاعله، ومدى تأثيرها عليه (Al Sayyed, 2010; Suleiman, 2014).

ويحتاج تحقيق الاتصال الكفؤ إلى أن يمتلك الفرد مجموعة من المهارات اللازمة لإتمام عملية الاتصال. فهي المهارات المستخدمة في الحياة العملية، والتي ينقل بموجبها الشخص أفكاراً أو مفاهيم أو معلومات لشخص آخر عن طريق رسائل كتابية أو شفوية مصحوبة بتعبيرات الوجه، ولغة الجسد وإيماءات العيون

بمعدل وحدتين في الأسبوع، بلغت مدة كل وحدة (40-60) دقيقة. وتم تطبيق اختبار القلق عليهم، مع ملاحظات التغيرات البيولوجية الحيوية (معدل النبض وضغط الدم). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار القلق قبل تطبيق البرنامج وبعده، حيث كانت نتائج ما بعد الاختبار أفضل منها قبل الاختبار. بمعنى أنه كان لبرنامج البرمجة اللغوية العصبية تأثيراً إيجابياً في الحد من قلق الاختبار والتغيرات البيولوجية غير المرغوب فيها عند تطبيقها على المجموعة التجريبية.

وقام الفرح وبوالصة والخطيب (Al Farah, Bawalsah, & Al Khateeb, 2016) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تطوير التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف السادس الموهوبين في مدينة عمان بالأردن. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً موهوباً من الصف السادس. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم برنامج تدريبي يعتمد على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) بعشر جلسات تدريبية. وتم تطبيق مقياس التواصل الاجتماعي المطور من منظور البرمجة اللغوية العصبية على المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدريب وبعده. وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث أظهر الطلاب في المجموعة التجريبية مستوى أفضل من استخدام مهارات التواصل الاجتماعي.

وقام الوليل (Al Waleel, 2016) بإجراء دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المتكئين أكاديمياً في كلية التربية بجامعة الأزهر بمصر. تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً من الطلبة المتكئين أكاديمياً، واختيروا من طلبة السنة الثالثة. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة. واستخدم مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس خفض التلكؤ الأكاديمي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز وعلى خفض التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

وهدف دراسة عبد الرحمن (Abdulrahman, 2018) إلى فحص أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية إدارة الذات لدى طالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم. وشاركت في البحث (30) طالبة من طالبات الجامعة. تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. واستخدمت الباحثة البرنامج التدريبي القائم على البرمجة اللغوية العصبية، وتضمن (17) جلسة تدريبية. وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال تطبيق مقياس إدارة الذات قبل البرنامج وبعده. وأسفرت النتائج عن

مجموعتين هما: المجموعة التجريبية خضعت للتدريب والمعالجة، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين على القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي ككل ومجالاته (مهارة تعبيرات الوجه، ومهارة حركة الجسم، ومهارة المسافة بين الأشخاص) لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وقام يوسف (Yousef, 2015) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المعلمين بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً معلماً اختيروا من المستوى السابع في تخصص مسار الإعاقة العقلية، ووزعوا بالتساوي في مجموعتين هما: المجموعة التجريبية خضعت للمعالجة، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في القياس البعدي على مقياس الضغوط النفسية ككل ومجالاته وعلى مقياس قلق المستقبل ككل ومجالاته لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرت سلامي (Salami, 2015) دراسة هدفت إلى تقييم أثر برنامج جمعي للتدريب على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في التخلص من سلوك الغش في الامتحانات، على عينة من طلبة الجامعات الإسلامية، في إندونيسيا والسعودية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة الذين أنهوا دراسة العديد من الكتب والمعرفة الإسلامية ومعظمهم في قسم التدريس الإسلامي، من الذين تبين أنهم يغشون في الامتحان، وأن معرفتهم بالدين لا تؤثر على سلوكهم. وتم تطبيق برنامج جمعي للتدريب على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) يتضمن بعض تقنيات ونماذج البرمجة اللغوية، وقبل البدء بالامتحان، قامت الباحثة ببناء العلاقة (Rapport) معهم، واستخدام كلمات معينة للتأثير على عقلهم اللاشعوري أو ما يسمى أنماط اللغة المنومة، مفترضة أنه إذا أصبحت هذه الرسالة هي البرنامج في أذهانهم، فسيغير سلوكهم في الامتحان. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات سلوك الغش بين الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج، حيث كانت نتائج ما بعد الاختبار أفضل. ما يؤكد أن تطبيق بعض تقنيات أو نماذج البرمجة اللغوية العصبية، يمكن أن يؤدي إلى تقليل معدل سلوك الغش.

وأجرى فقيهي وحجاج (Fakehy & Haggag, 2016) دراسة في جامعة الملك سعود، هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج للتدريب على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تقليل قلق الاختبار من خلال تحليل التغذية الراجعة البيولوجية. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً جامعياً ممن أحرزوا مستويات مرتفعة على مقياس قلق الامتحان. وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم تدريب المجموعة التجريبية على (24) وحدة من استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية لمدة ثلاثة أشهر أي

من (51) طالباً. وخضع الطلبة إلى برنامج إرشاد جمعي، تكون من (20) جلسة إرشادية، يحتوي على العديد من النشاطات الإرشاد المعرفي السلوكي والوجودي. ولقياس فاعلية البرنامج الإرشادي، تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي قبل المشاركة في برنامج الإرشاد الجمعي وبعدها. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي الجمعي في خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

وسعت دراسة حمادنة (Hamadneh, 2017) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض مستوى قلق الامتحان وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتفوقين بجامعة نجران. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً، وزعوا بالتساوي في مجموعتين هما: المجموعة التجريبية خضعت لبرنامج إرشاد جمعي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. واستخدم مقياس قلق الاختبار ومقياس عادات الاستذكار في القياسين القبلي والبعدي. كشفت النتائج فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وقامت أمودو وباساريلو وفاليريو وبوشيشو وسكاندورا (Amodeo, Picariello, Valerio, Bochicchio & Scandurra, 2017)، بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية الهوية الأكاديمية والصحة النفسية لدى عينة من طلبة السنة النهائية في إحدى الجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (33) طالباً، خضع الطلبة لبرنامج إرشاد جمعي مكون من (14) جلسة إرشادية. واستخدم مقياس الهوية الأكاديمية ومقياس القلق والاكتئاب. أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي في تنمية الهوية الأكاديمية وتخفيض مستوى القلق والاكتئاب لدى طلبة السنة النهائية في الجامعة.

وبناءً على ما سبق، تم استخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) كمنظور علاجي في الدراسة الحالية لمحاولة فحص فاعلية برنامج إرشاد جمعي مستنداً إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى مجموعة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران. حيث يلاحظ ندرة الدراسات السابقة التي أجريت على عينات من الطلبة الجامعيين المتفوقين باستخدام البرامج الإرشادية المستندة للبرمجة اللغوية العصبية (NLP). ومن هنا أجريت الدراسة الحالية لتنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى عينة من الطلبة المتفوقين في جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية، لسد هذه الثغرة نسبياً، وإبراز أهمية إرشاد طلبة الجامعات المتفوقين الذين يعتقد عليهم الآمال والطموحات في تكوين المجتمع وازدهاره، ورفي المجتمع وتقدمه، من خلال تطوير الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لديهم، ما يساعدهم على الفهم الحقيقي لقدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم، وما يدور في أفكارهم ومشاعرهم، وفهم وإدراك

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس إدارة الذات ككل وفي كل أبعاده، وتتضمن: إدارة الوقت، ومراقبة الذات، وتعزيز الذات، وتقييم الذات سلوكياً وفكرياً ووجدانياً. كما تبين أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة للمقياس ككل، وجميع أبعاده.

أما الدراسات التي أجريت للكشف عن كفاءة برامج الإرشاد الجمعي في تحسين مؤشرات الصحة النفسية، فهي عديدة وشائعة في الأدب النفسي. فقد أجرى عبد الوهاب (Abdel Wahab, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية العلاج النفسي الجمعي في خفض قلق الاختبار لدى عينة من الطلبة الجامعيين في كلية التربية بجامعة نزوى/ سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، توزعوا بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبية خضعت لبرنامج العلاج النفسي الجمعي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. واستخدم مقياس قلق الاختبار في القياسين القبلي والبعدي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس قلق الاختبار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الخواجه (Al Khawaja, 2012) إلى فحص فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض مستوى قلق الاختبار لدى عينة من الطلبة الذكور في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (33) طالباً، وزعوا عشوائياً وبالتساوي في ثلاث مجموعات. المجموعة التجريبية الأولى خضعت للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى الاتجاه العقلاني الانفعالي، والمجموعة التجريبية الثانية خضعت للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى الاسترخاء، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي على مقياس قلق الاختبار لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، ما دل على فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض مستوى قلق الاختبار لدى الطالب الجامعي.

وهدفت دراسة زيدان (Zaidan, 2015) إلى الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني الجمعي في تنمية جودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتفوقات أكاديمياً. تكونت عينة الدراسة من (14) طالبة من الطالبات المتفوقات أكاديمياً في كلية التربية بجامعة السويس في مصر. ووزعت العينة عشوائياً بالتساوي في مجموعتين، هما: المجموعة التجريبية وخضعت للبرنامج الإرشادي النفسي الديني الجمعي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للمعالجة، وطبق على المجموعتين مقياس جودة الحياة قبلًا وبعدياً. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على مقياس جودة الحياة في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

وقام أكاكان وسيسيم (Akacan & Secim, 2015) بإجراء دراسة في تركيا، هدفت إلى فحص فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى النظرية المعرفية السلوكية والوجودية في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات الاتصال اللفظي لصالح القياس البعدي.

أهمية الدراسة

نظراً للدور الهام لبرامج الإرشاد الجمعي وفنيات البرمجة اللغوية العصبية في مساعدة الطلبة على تطوير صفاتهم السلوكية ومهارات الاتصال اللفظية لديهم، وهو الهدف الذي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه، لمواكبة العصر وتزويد المجتمعات بأفراد متميزين قادرين على مساهمة التطور المعرفي والتقدم العلمي بصفات سلوكية مرتفعة ومهارات اتصال مناسبة، فقد برزت أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى عينة من الطلبة المتفوقين الجامعيين.

ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة بما توفره من أدب نفسي وتربوي ودراسات تجريبية سابقة تتناول متغيرات الدراسة تمثل إضافة للمكتبة العربية ومساهمة في زيادة الحصيلة للمعرفة الإنسانية حول أهمية برامج الإرشاد الجمعي والبرمجة اللغوية العصبية ودورها في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلبة المتفوقين الجامعيين، يمكن أن يكون ركيزة للباحثين والدارسين. كما يتوقع أن تسهم في توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس على أهمية تدريب الطلبة الجامعيين من المتفوقين وغير المتفوقين لسبل تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي اللازمة في الدراسة الجامعية والإعداد لأدوارهم المعنية المستقبلية والحياتية بشكل عام. وأخيراً يمكن أن تقدم تصوراً للمسؤولين وأصحاب القرار والسياسات في سير العملية التعليمية والإرشادية في مؤسسات التعليم العالي حول أهمية برامج الإرشاد الجمعي التي تستند إلى البرمجة اللغوية العصبية ودورها في معالجة مشكلات الطلبة المتفوقين، والتي منها القصور في جانب من جوانب الصفات السلوكية أو مجملها وانخفاض مستوى مهارات الاتصال اللفظي؛ ما قد يسهم في رعد الخط المصممة التي تستهدف تلبية الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين على المستويين المحلي والعربي.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة الجامعيين المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2018م. وتم استخدام أداتين، هما: مقياس الصفات السلوكية ومقياس مهارات الاتصال اللفظي من إعداد الباحثين؛ لذلك تتحدد النتائج الحالية بدلالات الصدق والثبات للأداتين، وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة.

المعارف والمفاهيم والمعلومات والخبرات وما يدور حولهم من قضايا ومشكلات للتنبؤ بها. الأمر الذي قد يسهم في تقدم المجتمع الإنساني العالمي والعربي بصفة عامة والمحلي بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة وفرضياتها

انبثق الشعور بمشكلة الدراسة الحالية من خلال واقع خبرة الباحثين في الإرشاد الأكاديمي للطلبة المتفوقين في جامعة نجران. وقد لمسنا ذلك من خلال الاتصال المباشر مع الطلبة المتفوقين ووجود الشكاوى من بعض الصعوبات التي تعوق تميزهم الأكاديمي، منها شعورهم بانخفاض خصائصهم السلوكية كالإبداعية والقيادية والدافعية والتعلمية، وأنهم يجدون صعوبة في فهم بعض المعلومات التي يدرسونها في المقررات الدراسية، نتيجة شعورهم بوجود خلل في مهارات تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس وأقرانهم؛ مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي في بعض المقررات الدراسية.

لذلك سعى الباحثان للبحث عن الأساليب الإرشادية الفعالة المستندة للدليل التجريبي، والتي تستهدف تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال لدى هؤلاء الطلبة المتفوقين، من خلال مراجعة الأدب النفسي والدراسات السابقة، ووجدا أن معظم ما ورد في الأدب النفسي والدراسات التجريبية يؤكد فاعلية استخدام الإرشاد الجمعي وإسهامه في معالجة بعض المشكلات والاضطرابات النفسية وتعديل بعض السلوكيات وتحسين بعض المهارات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى طلبة الجامعات، ومنها بعض الدراسات التي أجريت في البيئات العربية (Al Khawaja, 2012; Al Safafeh, 2011; Hamadne, 2017; Zaidan, 2015)؛ وفي البيئة الغربية (Dear et al., 2011)، وما يثبت أن استخدام فنيات التدريب على البرمجة اللغوية العصبية ضمن برامج الإرشاد الجمعي يسهم في تنمية العديد من المهارات والسلوكيات وخفض مستوى بعض الاضطرابات النفسية والمشكلات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الجامعيين (Assaleyyeh & Al Bnna, 2011; Al Waleel, 2016; Bdaiwi, & Hussein, 2013; Yousef, 2015).

وانطلاقاً من هذه المراجعة، وملاحظة الباحثين لندرة وجود دراسات محلية في فحص كفاءة برامج للإرشاد الجمعي المستندة إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلبة المتفوقين الجامعيين، جاءت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية مع الطلبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية. وتبلورت مشكلة الدراسة من خلال فحص الفرضيتين الفرعيتين الآتيتين:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الصفات السلوكية ولصالح القياس البعدي.

التعريفات الإجرائية

1439/1440هـ، الموافق للعام 2018/2019، والبالغ عددهم (14) طالباً من الطلبة المتفوقين الذين حققوا معدلاً تراكمياً (GPA) تراوح بين (4.10-5) درجات في التحصيل العام في العام الجامعي السابق 2017/2018، وتم الحصول على القائمة من وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة نجران.

أما عينة الدراسة فتكونت من (12) طالباً متفوقاً من مختلف المستويات الدراسية تراوحت أعمارهم بين (18-21) سنة اختيروا بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة، وبسبب توفر العينة من الطلاب الذكور فقط في تخصص التربية الخاصة وتخصص علم النفس، نظراً لأنهما البرنامجين الوحيدين للذكور في مرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة نجران، وأبدى اثنان (2) من الطلبة عدم رغبتهم في المشاركة بالدراسة.

أداتا الدراسة

1. مقياس الصفات السلوكية

استخدم مقياس رينزولي وآخرون (Renzulli, Smith, White, Callahan & Hartman, 1976)، المُعرب والمقنن والمطور من كلنتن (Cluntun, 1992) للبيئة السعودية، بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته في البيئة الجديدة لتقييم الصفات السلوكية لدى الطلبة المتفوقين أفراد عينة الدراسة. تكون المقياس بصورته النهائية من (37) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد هي: الصفات الإبداعية، والصفات القيادية، والصفات الدافعية، والصفات التعليمية. ويطلب من المستجيب تقييم كل فقرة من فقرات الصفات السلوكية على سلم تقدير ليكرت مؤلف من أربع درجات تتراوح من نادراً وتعطى درجة واحدة (1)، أحياناً وتعطى درجتان (2)، غالباً وتعطى ثلاث درجات (3)؛ ودائماً وتعطى أربع درجات (4).

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس الصفات السلوكية بعرضه بصورته الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في القياس والتقييم وعلم النفس والتربية الخاصة في كلية التربية في جامعة نجران. وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة وأبعادها.

كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء. فقد استخرجت معاملات ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً جامعياً من الطلبة المتفوقين، اختيروا من خارج عينة الدراسة من كلية العلوم والآداب في جامعة نجران. حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل بين (0.36-0.79)، ومع المجال بين (0.44-0.89).

• برنامج الإرشاد الجمعي (Group Counseling Program):

مجموعة من الإجراءات المتبعة عالمياً من إعداد الباحثين لتشكيل المجموعة الإرشادية، وتصميم الجلسات الإرشادية، وتحديد الأهداف والأساليب والوسائل والفنيات والأنشطة الإرشادية، والتقييم القائمة على منظور الإرشاد الجمعي وعلم البرمجة اللغوية العصبية وافتراضاته، التي اتبعت في بناء الجلسات ومضمونها والإجراءات والفنيات التدريبية، وبالتحديد توظيف الندوات والعروض التقديمية، والمناقشة والحوار في مجموعات، وخدمة المجتمع والأعمال التطوعية، والتدريب على القيادة، لتحقيق أهداف الدراسة.

• البرمجة اللغوية العصبية (Neuro-Linguistic Programming: NLP):

مجموعة من الافتراضات والطرق والأساليب المثبتة تجريبياً والمستندة إلى مبادئ علم النفس العصبي واللغوي، وتهدف إلى معالجة بعض الأزمات النفسية، ومساعدة الأفراد على تنمية مهاراتهم وتحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم. وهو المنظور الذي استندت إليه الدراسة الحالية في بناء جلسات برنامج الإرشاد الجمعي من خلال تدريب المشاركين لفترة زمنية مدتها شهر كامل، بهدف تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى عينة من الطلبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية.

• الصفات السلوكية (Behavioral Charecterstics):

مجموعة من الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين كالصفات الإبداعية والقيادية والدافعية والتعليمية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق على مقياس الصفات السلوكية المستخدم في الدراسة الحالية.

• مهارات الاتصال اللفظي (Verbal Communication Skills):

المهارات التي يحتاجها الطلاب للتواصل مع المجتمع المحيط بهم والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق على مقياس مهارات التواصل اللفظي المستخدم في الدراسة الحالية.

• الطلبة المتفوقون (Outstanding Students):

مجموعة من الطلاب الذكور المسجلين في تخصص التربية الخاصة وتخصص علم النفس الذين تمكنوا في نهاية العام الدراسي من تحقيق معدل تراكمي والمرصد لهم في العام الجامعي السابق 2017/2018، يتراوح من (4.10-5) درجات من أصل (5) درجات كحد أعلى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مجموع الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي

ثبات المقياس

حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على الأداة في مرتي التطبيق وعلى كل مجال من مجالاتها، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.90). أما الطريقة الثانية، فتمت بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للأداة ومجالاتها أيضاً. وبلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي للأداة (0.84). والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

تم التحقق من ثبات مقياس الصفات السلوكية بطريقتين: الأولى بطريقة الاختبار-إعادة الاختبار (Test-retest) وذلك بتطبيق الأداة على عشرين (20) طالباً جامعياً من الطلاب المتفوقين اختيروا من خارج عينة الدراسة من كلية العلوم والآداب في جامعة نجران. ثم أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم

جدول (1): معامل ثبات إعادة والاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصفات السلوكية

المجال	معامل ارتباط "بيرسون" ثبات إعادة	الاتساق الداخلي/معامل "كرونباخ ألفا"
الصفات الإبداعية	0.88	0.74
الصفات القيادية	0.91	0.73
الصفات الدافعية	0.87	0.71
الصفات التعليمية	0.81	0.76
الأداة ككل	0.90	0.84

المقياس باستخدام صدق البناء من خلال استخراج معاملات ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً جامعياً من الطلاب المتفوقين، اختيروا من خارج عينة الدراسة من كلية العلوم والآداب في جامعة نجران. حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية من جهة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33-0.81)، وكذلك حساب معامل ارتباط كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت بين (0.47-0.88).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس مهارات الاتصال اللفظي بطريقة الاختبار-إعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق المقياس على (20) طالباً من الطلاب المتفوقين، اختيروا من خارج عينة الدراسة من كلية العلوم والآداب في جامعة نجران، ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق وعلى كل مجال من مجالاتها، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.85).

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي/معامل "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ومجالاتها أيضاً وبلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي للأداة (0.82). والجدول (2) يبين ذلك.

وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول (1) يلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة الحالية.

2. مقياس مهارات الاتصال اللفظي

تم إعداد أداة لقياس مهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب المتفوقين استناداً إلى الأدب التربوي السابق (Al Alfiky, 2009)، والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة (Al Alfiky, 2009; Sayyed, 2010; IbnJahlan, 2009). تكونت الأداة بصورتها النهائية بعد التحكيم من (31) فقرة موزعة على أربع مهارات هي: مهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع. ويطلب من المستجيب تقييم كل فقرة من فقرات الصفات السلوكية على سلم تدرج ليكرت الرباعي يتراوح من نادراً وتعطى درجة واحدة (1)، أحياناً وتعطى درجتين (2)، غالباً وتعطى ثلاث درجات (3)، ودائماً وتعطى أربع درجات (4).

صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس مهارات الاتصال اللفظي بعرضه بصورته الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة نجران. وقد أجمع ما نسبته (80%) من المحكمين على صلاحية المقياس، وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. كما تم التحقق من صدق

جدول (2): معامل ثبات إعادة والاتساق الداخلي/ كرونباخ ألفا لمهارات الاتصال اللفظي والدرجة ككل

المهارات	معامل ارتباط "بيرسون" ثبات إعادة	الاتساق الداخلي معامل "كرونباخ ألفا"
مهارة التحدث	0.88	0.73
مهارة القراءة	0.91	0.70
مهارة الكتابة	0.94	0.72
مهارة الاستماع	0.84	0.70
الأداة ككل	0.85	0.82

البرنامج ومدى ملاءمته لأفراد عينة الدراسة وفي تحقيق أهداف الدراسة. وبعد الانتهاء من إجراءات تحكيم البرنامج، تم الأخذ بجميع الملاحظات وأجريت التعديلات المناسبة بالحذف أو بالإضافة. وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (80%) فأعلى وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الهدف العام لبرنامج الإرشاد الجمعي

تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب المتفوقين من أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية.

الأهداف الخاصة لبرنامج الإرشاد الجمعي

هدف البرنامج الحالي لتحقيق الأهداف الخاصة الآتية: تعرف الطالب المتفوق إلى: مفهوم الصفات السلوكية والصفات الفرعية للصفات السلوكية والخطوات والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية الصفات السلوكية، ومفهوم مهارات الاتصال والاتصال اللفظي. ومناقشة أهمية مهارات الاتصال اللفظي في الحياة الجامعية، وتعلم كيفية ممارسة مهارات الاتصال اللفظي الجيدة وقواعدها، وطرق ممارسة مهارات الاتصال اللفظي الجيدة وقواعدها وتحسين الصفات السلوكية لدى الطالب المتفوق في دراسته الجامعية وحياته.

المسؤول عن تنفيذ البرنامج

قام الباحثان بالإشراف المباشر على البرنامج والتدريب في جميع جلساته.

الفئة المستهدفة

الطلاب المتفوقون دراسياً في كلية التربية بجامعة نجران، وقد تراوحت أعمارهم بين (18-21) سنة.

دور المرشد (الباحثان)

تنفيذ جلسات البرنامج. وإدارة القاعة والندوات وجلسات الإرشاد الجمعي والأعمال التطوعية. ومساعدة الطلاب على إخراج كل ما لديهم من أفكار ومعلومات حول الموضوع المطروح.

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات الثبات بالطريقتين لمهارات مقياس مهارات الاتصال اللفظي والدرجة الكلية جاءت مرتفعة؛ الأمر الذي يدل أن هذه القيم مؤشرات لملاءمة المقياس لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية

اعتمد بناء برنامج الإرشاد الجمعي بصورة أساسية على افتراضات البرمجة اللغوية العصبية (Al Farah, Bawalsah & Al Khateeb, 2016) في بناء وتصميم إجراءات وجلسات البرنامج الإرشادي الجمعي التي قدمت للطلاب المتفوقين في المجموعة التجريبية. وتم توظيف أساسيات البرمجة اللغوية العصبية وافتراضاتها في تدريب الطلاب في اتباع أسلوب الندوات واللقاءات الدورية والعروض التقديمية والمناقشة والحوار والأعمال التطوعية وخدمة المجتمع والتدريب على القيادة في البرنامج الحالي، وفي كيفية ترجمة الجلسات الإرشادية إلى جلسات إجرائية قابلة للتنفيذ والتطبيق.

كما تمت الاستعانة بما ورد في الأدب النفسي، الذي تناول أساليب الإرشاد الجمعي للطلبة المتفوقين والإفادة منها في تحديد الأسلوب الأفضل في تدريب المتفوقين (Abu Asa'ad, 2011; Hamadneh, 2014a; Jarwan, 2012). بالإضافة إلى الاطلاع على نماذج من برامج الإرشاد الجمعي المستخدمة في دراسات سابقة (Al Khawaja, 2012; Abdel Wahab, 2010; Al Shahat & Al Ballah, 2013). والبرامج الإرشادية المستندة إلى البرمجة اللغوية العصبية (Assaleyyeh & Al Bnna, 2016; Awad, 2016; Awad, 2011). والإفادة منها في تحديد مضمون جلسات البرنامج والوقت اللازم لتنفيذ كل جلسة ووضع الأهداف الخاصة بكل جلسة، وتحديد الأدوات اللازمة، والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف كل جلسة، وبيان دور المرشد والمسترشد في الجلسة، وكيفية تقييم كل جلسة.

وقد عُرِض البرنامج في صيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة من أصحاب الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي والتربوي والتربية الخاصة، للتحقق من دلالات صدق محتوى

جلسات البرنامج ومدتها

تكوّن البرنامج في صورته النهائية من ثلاث جلسات رئيسية، هي: الجلسة التمهيديّة: مدتها ساعة ونصف. و جلسات الإرشاد الجمعي: بواقع (14) جلسة إرشادية جماعية مدة كل واحدة (ستون دقيقة). والجلسة الختامية: مدتها ساعة ونصف. وأعدت مواضيع جلسات البرنامج الإرشادي الجمعي وفق الموضح في الجدول (3).

والترحيب بالأفكار المطروحة وعرضها على المجموعة. وتلخيص الأفكار والأعمال التطوعية المطروحة وتقييمها.

دورالمسترشدين (أفراد المجموعة التجريبية)

التعرف وفهم الموضوع المطروح بالتفكير بالإجابة والبحث عن الحلول. والمشاركة الفاعلة في النقاش والحوار والعمل في المجموعة. وتقييم الجلسات.

المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج

استغرقت مدة تنفيذ البرنامج أربعة أسابيع، بواقع (14) جلسة إرشادية جماعية، مدة كل جلسة (60) دقيقة.

جدول (3): جلسات البرنامج

الجلسة	الأسلوب الإرشادي الجمعي	جلسات البرمجة اللغوية العصبية	الأسبوع	الزمن
الجلسة التمهيديّة	التقديم والشرح للبرنامج	التعارف + تطبيق أداتي الدراسة للقياس القبلي	الأول	ساعة ونصف
الأولى	الندوات واللقاء	مهارات اتصال الشخص بذاته	الأول	ساعة واحدة
الثانية	الندوات واللقاء	الإحساس بالذات	الأول	ساعة واحدة
الثالثة	الندوات واللقاء الدوري	قدرة الإدراك	الأول	ساعة واحدة
الرابعة	المناقشة والحوار في مجموعات	التحكم في الذات	الثاني	ساعة واحدة
الخامسة	عمل تطوعي	يوم عمل في مكتبة الجامعة	الثاني	ثلاث ساعات
السادسة	المناقشة والحوار في مجموعات	مهارات الاتصال بالآخرين	الثاني	ساعة واحدة
السابعة	المناقشة والحوار في مجموعات	النظام التمثيلي وأنماط الشخصية والتعلم	الثاني	ساعة واحدة
الثامنة	المناقشة والحوار في مجموعات	التأكيدات اللغوية للأنظمة التمثيلية	الثالث	ساعة واحدة
التاسعة	التدريب على القيادة	استراتيجيات بناء العلاقة الإنسانية	الثالث	ساعة واحدة
العاشر	خدمة المجتمع	ورشة عمل في جمعية تعاونية	الثالث	ساعتان
الحادية عشر	الندوات + العروض التقديمية	التفوق في فن الاتصال	الثالث	ساعة واحدة
الثانية عشر	الندوات + العروض التقديمية	استراتيجية حل المشكلات	الرابع	ساعة واحدة
الثالثة عشر	الندوات + العروض التقديمية	استراتيجية الاتصال المطلق	الرابع	ساعة واحدة
الرابعة عشر	التدريب على القيادة	محاضرات على مسرح الكلية	الرابع	ساعتان
الجلسة الختامية	اللقاء	الشكر + تطبيق أداتي الدراسة للقياس البعدي + مقابلات لتقييم البرنامج	الرابع	ساعة ونصف

الإجراءات

طبق مقياس الصفات السلوكية ومقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياس القبلي بعد الشرح لأفراد عينة الدراسة عن كيفية الاستجابة عنهما. ثم طبق البرنامج الإرشادي الجمعي المستند على البرمجة اللغوية العصبية، على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك بعد إجراء لقاء مع الطلبة المستهدفين من الدراسة، لتوضيح أهداف البرنامج وأهميته في دراستهم الجامعية وحياتهم العملية، وكذلك الاتفاق على آلية تنفيذ البرنامج، ومدته الزمنية، ومكان اللقاء، وآلية تطبيقه. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي؛ تم تطبيق القياس البعدي لمقياس الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي على أفراد المجموعة التجريبية، للتحقق من الفروق بين

القياسين القبلي والبعدي في مستوى الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لغايات الحكم على فاعلية البرنامج.

تصميم الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية التصميم التجريبي، واستخدم فيه تصميم المجموعة الواحدة بقياسات قبلية وبعديّة، ويقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والآخر المتغير التابع. واستخدم في الدراسة الحالية لقياس أثر فاعلية المتغير المستقل (برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية) على المتغيرين التابعين (الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي) مع تطبيق قبلي وبعدي لمقياسي الدراسة. والشكل (1) يوضح تصميم الدراسة.

الشكل (1): تصميم الدراسة

المجموعة التجريبية الواحدة	G1	O1	X	O2
----------------------------	----	----	---	----

لفحص صحة هذه الفرضية، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الصفات السلوكية ككل ومجالاته في القياسين القبلي والبعدي. كما تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الرتب لدرجات عينة أفراد الدراسة على مقياس الصفات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي، والجدولان (4) و(5) يبينان نتائج ذلك.

وتشير الرموز السابقة التي وردت في الشكل (1) إلى: **G1**: المجموعة التجريبية، **O1**: القياس القبلي، **O2**: القياس البعدي، و **X**: المعالجة (برنامج الإرشاد الجمعي).

النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الصفات السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

جدول(4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الصفات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي

المجالات والأداة ككل	العدد	القبلي		البعدي	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الصفات الإبداعية	12	0.381	2.02	0.174	2.79
الصفات القيادية	12	0.370	1.98	0.273	2.83
الصفات الدافعية	12	0.340	2.06	0.368	2.84
الصفات التعليمية	12	0.274	1.74	0.395	2.83
الصفات السلوكية ككل	12	0.253	1.95	0.230	2.82

يلاحظ من الجدول (4) وجود تباين ظاهري في الأوساط الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الصفات السلوكية ككل ومجالاته بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (5): نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين أوساط الرتب لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصفات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي

مجالات الصفات السلوكية والدرجة الكلية	الرتب	العدد	وسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية
الصفات الإبداعية بعدي - الصفات الإبداعية قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.063	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
المجموع		12				
الصفات القيادية بعدي - الصفات القيادية قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.063	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
المجموع		12				
الصفات الدافعية بعدي - الصفات الدافعية قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.065	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
المجموع		12				
الصفات التعليمية بعدي - الصفات التعليمية قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-2.940	.003
	الرتب الموجبة	11	6.00	66.00		
	الرتب المتساوية	1				
المجموع		12				

مجالات الصفات السلوكية والدرجة الكلية	الرتب	العدد	وسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية
الصفات السلوكية ككل بعدي - الصفات السلوكية ككل قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.064	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
المجموع	12					

تنمية الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران.

كما تم حساب حجم الأثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية باستخدام معادلة حجم الأثر، والجدول (6) يبين ذلك:

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لمقياس الصفات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي. وعليه، تم قبول فرضية الدراسة الأولى، ما يعني أن البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية له أثر في

جدول (6): حجم الأثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية على مقياس الصفات السلوكية

ت	المجال	قيمة Z	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
1	المجال الأول: الصفات الإبداعية	3.063	0.62	مرتفع
2	المجال الثاني: الصفات القيادية	3.065	0.63	مرتفع
3	المجال الثالث: الصفات الدافعية	3.068	0.63	مرتفع
4	المجال الرابع: الصفات التعليمية	3.064	0.62	مرتفع
	الأداة ككل	3.061	0.62	مرتفع

لفحص صحة هذه الفرضية، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات الاتصال اللفظي ككل ومجالاته في القياسين القبلي والبعدي. كما تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الرتب لدرجات عينة أفراد الدراسة على مقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياسين القبلي والبعدي، والجدولان (7) و(8) يبينان نتائج ذلك.

يبين الجدول (6) أن البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية كان فاعلاً بدرجة مرتفعة على مقياس الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين (المجموعة التجريبية) حيث بلغ حجم الأثر للأداة ككل (0.62) وبمستوى حجم "مرتفع". كما كان لمجالات مقياس الصفات السلوكية بمستوى حجم مرتفع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارات الاتصال اللفظي لدى أفراد عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياسين القبلي والبعدي

المجالات والدرجة الكلية	العدد	القبلي		البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدث	12	1.94	0.192	2.71	0.257
القراءة	12	1.92	0.454	2.79	0.347
الكتابة	12	1.92	0.246	2.70	0.223
الاستماع	12	1.82	0.280	2.70	0.363
مهارات الاتصال اللفظي الكلي	12	1.90	0.229	2.72	0.166

يلاحظ من الجدول (7) وجود تباين ظاهري في الأوساط الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات الاتصال اللفظي ككل ومجالاته في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (8): نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين أوساط الرتب لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياسين القبلي والبعدي

المجالات والدرجة الكلية	الرتب	العدد	وسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية
التحدث بعدي التحدث قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.075	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	12				
القراءة بعدي القراءة قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.066	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	12				
الكتابة بعدي الكتابة قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.065	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	12				
الاستماع بعدي الاستماع قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-2.943	.003
	الرتب الموجبة	11	6.00	66.00		
	الرتب المتساوية	1				
	المجموع	12				
مهارات الاتصال اللفظي الكلي بعدي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.062	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	12				
مهارات الاتصال اللفظي الكلي قبلي	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.062	.002
	الرتب الموجبة	12	6.50	78.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	12				

جدول (9): حجم الأثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية على مقياس مهارات الاتصال اللفظي

ت	المهارة	قيمة Z	حجم الأثر	حجم الأثر	مستوى
1	التحدث	3.075	0.63	مرتفع	مرتفع
2	القراءة	3.066	0.62	مرتفع	مرتفع
3	الكتابة	3.065	0.62	مرتفع	مرتفع
4	الاستماع	2.943	0.60	مرتفع	مرتفع
	الأداة ككل	3.062	0.62	مرتفع	مرتفع

يبين الجدول (9) وجود أثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية على مقياس مهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب المتفوقين (المجموعة التجريبية)، حيث بلغ حجم الأثر للأداة ككل (0.62) وبمستوى حجم "مرتفع". كما كان لجميع مجالات مقياس مهارات الاتصال اللفظي بمستوى حجم "مرتفع".

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياسين القبلي والبعدي، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي. وعليه، قبلت الفرضية الثانية، ما يعني أن البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية له أثر في تنمية مهارات الاتصال اللفظي لدى الطلبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران.

كما تم حساب حجم الأثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية باستخدام معادلة حجم الأثر، والجدول (9) يبين ذلك:

مناقشة النتائج

على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال تدريبهم على كيفية إلقاء الندوات والمحاضرات والعمل الجمعي التعاوني وخدمة المجتمع . ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن جلسات البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية قد وفرت للطلاب آليات داعمة ساعدتهم على كيفية توفير البيئة الآمنة لهم، والتركيز على الدراسة، لتحقيق أعلى مستوى من الإنجاز الأكاديمي. وبذلك انعكست الفنيات المستخدمة في البرنامج على سلوكيات الطلبة وأفكارهم؛ مما أدى بهم إلى تفعيل قدراتهم العقلية، التي أشعرتهم بالثقة بالنفس والوعي بأنفسهم وكيفية استثمار صفاتهم السلوكية.

وتؤكد هذه النتيجة أن البرمجة اللغوية العصبية المقدمة في إطار الإرشاد الجمعي يمكن أن تنمي الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين، ويمكن أن تحسن أساليب الاتصال والتواصل. وأن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) هي أداة قوية تسهل عملية العلاج النفسي بشكل رائع، وتمكّن الشخص من فك شيفرة أصل الكلمات والكلام الفردي، من خلال القيام بهذه الطريقة، حيث يتحدث الأفراد بما يفكرون دون تردد أو خوف، وبالتالي يمكنهم من الإدارة الذاتية والتأثير على الآخرين. فالبرمجة اللغوية العصبية تسعى إلى تعليم المشاركين العلاقة بين التفكير (العقلي)، والكلام (اللغويات) وأنماط السلوك (Bandler & Grinder, 2011).

ويبدو أن الإرشاد الجمعي للمتفوقين قد حقق مجموعة من الأهداف، أبرزها: تطوير مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين ليكونوا أكثر إبداعية ودافعية وإيجابية وتقبلاً للذات، واكتشاف عناصر القوة والضعف لديهم والعمل على تطويرها. بالإضافة إلى تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال بالآخرين، وتنمية المهارات القيادية والحس بالمسؤولية الاجتماعية لديهم. كما أسهم في تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي، وغير الأكاديمي، وفي تنمية مهارات حل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرار، وأساليب خفض الاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والضغط النفسية وغيرها.

كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال اللفظي في القياسين القبلي والبعدي. وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي. وعليه، قبلت الفرضية الثانية؛ أي أن البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية كان فعالاً في تنمية مهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في حل بعض المشكلات لدى الطلبة أو تحسين بعض المهارات لديهم. (Al Farah, Bawalsah, & Al Khateeb, 2016; Al Mamoury, 2017; Al Waleel, 2016; Abdulrahman, 2018; Abu El-Enein&AbdAlnabi, 2018; Bdaiwi& Hussein, 2013; Assaleyyeh& Al Bnna, 2011; Awad, 2016; Bdaiwi& Hussein, 2013; Fakehy, & Haggag, 2016; Salami, 2015; Yousef, 2015).

أظهرت نتائج فحص الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لمقياس الصفات السلوكية بين القياسين القبلي والبعدي. وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي. وعليه، تم قبول الفرضية الأولى للدراسة. أي أن برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية كان فعالاً في تنمية الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران.

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت فاعلية برامج الإرشاد الجمعي المستندة للبرمجة اللغوية العصبية (NLP)، في تحسين مؤشرات الصحة النفسية والأداء النفسي الاجتماعي (Al Farah, Bawalsah, & Al Khateeb, 2016; Al Mamoury, 2017; Al Waleel, 2016; Abdulrahman, 2018; Assaleyyeh& Al Bnna, 2011; Awad, 2016; Abu El-Enein&AbdAlnabi, 2018; Bdaiwi& Hussein, 2013; Fakehy, & Haggag, 2016; Salami, 2015; Yousef, 2015).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس طبيعة البرنامج الإرشادي المستخدم الذي وظفَ تكتيكات البرمجة باللغة العصبية والإرشاد الجمعي. فبالإضافة لما توفره بيئة المجموعة الإرشادية من مشاركة وتقبل وشعور بالأمن والثقة، ضمن عمليات المجموعة، من خلال الكشف عن الذات وبناء العلاقة من منظور (NLP)، فقد زودت تقنيات البرمجة اللغوية العصبية العملية والمفيدة (مثل تحديد الأهداف والنظام التمثيلي، والمستويات العصبية) أفراد المجموعة التجريبية بمهارات مفيدة في التعرف على صفاتهم السلوكية. إذ تؤثر فنيات الإرشاد الجمعي في صحة الأفراد النفسية، وتجعلهم قادرين على التوافق والتكيف مع مواقف الحياة المختلفة. كما تساعدهم في تعلم كيفية تغيير أنماط تفكيرهم التقليدية، والتعامل مع المواقف بإيجابية بتفكير منطقي وعلمي. وتتميز هذه البرامج بخصائص فريدة تجعلها أكثر فاعلية في تعديل السلوك وتطوير الاتجاهات وتنمية مهارات الاتصال الاجتماعية والأكاديمية وفهم الذات وتقديرها ضمن إطار الجماعة، لأن الإرشاد الجمعي يركز على خبرات أفراد المجموعة ومواقفهم إزاء القضية المطروحة. وقد يكون في المجموعة من هو أقدر من المرشد على استرجار الاستجابات والإقناع. كما أن التفاعل بين أفراد المجموعة ساعدهم على تبادل الخبرات والمعرفة، واستكشاف مشاعر الآخرين، واختبار المشاعر والاتجاهات الشخصية. ومن هنا ساهمت فنيات الإرشاد الجمعي المستخدمة في البرنامج الحالي في تدريب الطلاب المتفوقين على كيفية التعامل مع موقف الحياة الجامعية المختلفة وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجههم، وفي تحسين صفاتهم السلوكية كالإبداعية والقيادية والدافعية والتعليمية.

ويمكن أن تنسب هذه النتيجة أيضاً إلى الفنيات المستخدمة في جلسات البرنامج الإرشاد الجمعي التي يمكن أن تكون قد عملت

References

- Abdel Wahab, T. (2010). The effectiveness of group psychological therapy in reducing test anxiety among university students at Nazwa University. *Journal of Psychology*, 23, 30-54.
- Abdulrahman, S. (2018). The effect of a training program based on NLP in self-management among students with university learning disabilities. *Journal of Faculty of Education*, 178(2), 631-691.
- Abu Al Nsser, M. (2015). *Effective communication skills*. Cairo: Arab Group for Training & Publications.
- Abu Asa'ad, A. (2011). *Counseling of the gifted and talented*. Amman: Dar Al Maseera.
- Adam, A. (2013). *Communication skills: Theory and practice*. Al Riyadh: Dar Al Rushed Publications.
- Akacan, B., & Secim, G. (2015). Social anxiety experiences and responses of university students. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 10(3), 257-264.
- Al Ashqar, W. (2008). The accomplishment level of communication skills among Jordanian university students. *Journal of Faculty of Education*, 32(2), 463-487.
- Al Awwawi, E. (2004). *The effect of a counseling program on reducing test anxiety among female third secondary school grade-scientific track at Sana'*. MA Thesis, Sana' University, Sana', Yemen.
- Al Farah, J., Bawalsah, J., & Al Khateeb, B. (2016). The effectiveness of a program based on neuro-linguistic programming (NLP) in the development of social communication for the gifted sixth grade students in Amman. *International Journal of Education*, 8(1), 162-180.
- Al Khawaja, A. (2012). The effectiveness of a group counseling program on reducing test anxiety among a sample of male talented and gifted students at Sultan Qaboos University. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, 14(3), 471-494.
- Al Rehani, S., Al Zraiqat, I., & Tanous, A. (2010). *Counseling students with special needs and their families*. Amman: Dar Al Fiker Publications.

وقد تعود هذه النتيجة إلى كون جلسات البرنامج الإرشادي الجمعي قد وفرت للطلاب في المجموعة التجريبية آليات داعمة ساعدتهم على تعلم كيفية توفير البيئة الآمنة لهم والتركيز على الدراسة لتحقيق أعلى مستوى من الإنجاز الأكاديمي. كما انعكست الفنيات المستخدمة في البرنامج على سلوكيات الطلاب وأفكارهم؛ مما أدى بهم إلى تفعيل قدراتهم العقلية، التي أشعرتهم بالثقة بالنفس والوعي بأنفسهم وكيفية استثمار مهارات الاتصال اللفظي، استعداداً للدراسة ومراجعة مقرراتهم، وكيفية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وأقرانهم بشكل فعال. وكذلك ساعدتهم على إيجاد تنظيمات وتحليلات تخيلية ولفظية سهلت عليهم سرعة الفهم والاسترجاع للمحتوى الدراسي، وأعطتهم معنى وتنظيم لما يحاولون تعلمه. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً، بأنها تعود إلى فوائد البرمجة اللغوية العصبية من حيث: مساعدة الطالب على ممارسة سياسة التغيير السريع لأي شيء يريده، والتعرف على كيفية الحصول على النتائج التي تزيد من السيطرة على مشاعره وأحاسيسه، والتأثير في الآخرين وسرعة إقناعهم، وتسهيل الاتصال والانسجام مع الآخرين، وكذلك التحكم في طريقة التفكير لديه، وتسخيرها كيفما يريد، ومعرفته لاستراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الآخرين، ومن ثم تطبيقها على النفس بعد ذلك. بالإضافة إلى التخلص من المخاوف والعادات غير الجيدة بسرعة فائقة، ومن الضغوط النفسية والاجتماعية وكيفية التعامل معها، ومواجهة الصعوبات والقلق والتوتر النفسي.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها. يمكن التوصية بالآتي:
- تفعيل برامج الإرشاد الجمعي المستندة إلى البرمجة اللغوية العصبية في العمل الإرشادي مع الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، وتقديمها لهم بأسلوب ممتع ومشوق لتحفزهم على المزيد من التعلم والتعليم والتدريب.
 - تنظيم الورش التدريبية والندوات لتدريب المرشدين على فنيات برامج الإرشاد الجمعي المستندة إلى البرمجة اللغوية العصبية.
 - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي جمعي مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات أخرى كالثقة بالنفس والدافع للإنجاز ومستوى الطموح، أو تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة كقلق المستقبل، والرهاب الاجتماعي والضغوط النفسية لدى الطلبة.

- Al Safasfeh, M. (2011). The effect of a group counseling program in developing social self-concept among a sample of Muta' University students. *Jordan Journal of Social Sciences*, 4(1), 116-132.
- Al Sayyed, S. (2010). The effectiveness of using task based learning (TBL) on Saudi secondary school students acquisition of verbal communication skills in biology course. *Journal of Scientific Education*, 13(5), 1-41.
- Al Shahat, M., & Al Ballah, K. (2013). The effectiveness of a counseling program in reducing test anxiety and developing self-confidence and achievement motivation among university students. *Journal of Faculty of Education at Banha University*, 94(1), 207-267.
- Al Shlewi, B. (2011). *Study skills and their relationship with academic achievement and metacognition skills among a sample of female students at Al Taief University*. Unpublished MA.Thesis, Al Taief University, Al Taief, Kingdom of Saudia Arabia.
- Al Waleeli, I. (2016). The effectiveness of a neuro linguistic programming based training program on developing achievement motivation among underachieving university students. *Journal of Special Education*, 14, 239-312.
- Alfiky, I. (2009). *Neurolinguistic programming and the unlimited communication art*. Cairo: Dar Al Raya Publications.
- Ali, A. (2002). The effect of using a counseling program on developing some study skills among faculty of education female students at Mecca. *Journal of Psychology*, 62, 32-49.
- Alroudhan, H. (2018). The effect of neuro-linguistic programming coaching on learning english. *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*, 7(4),184-190.
- Amodeo, A., Picariello, S.,Valerio, P.,Bochicchio, V., & Scandurra, C. (2017). Group psychodynamic counseling with final-year undergraduates in clinical psychology: A clinical methodology to reinforce academic identity and psychological well-being. *Psychodynamic Practice*, 23(2), 161-180.
- Assaleyyeh, M., & Al Bnna, A. (2011). The effectiveness of a neurolinguistic programming counseling program on reducing future anxiety among Al Aqsa University students enrolled in political organizations at Gaza Governorate. *Journal of Al-Najah University for Human Sciences*, 25(5), 1119-1158.
- Awad, M. (2016). The effectiveness of mental training using neuro linguistic programming on improving performance in shot putting sport. *Scientific Journal of Physical Education & Sport*, 76, 460-486.
- Bakheet, M., & Mustafa, A. (2010). *Communication skills*. Al Riyadh: Dar Al Rushed Publications.
- Banderler, R., & Grinder, J. (1979). *The structure of majic I: A book about therapy and language*. Palo Alto, CA: Science and Behavior Books.
- Banderler, R., & Thomson, G. (2011). *The secrets of being happy: The technology of hope, health, and harmony*. NY: IM Press.
- Bdaiwi, A- R., & Hussein, R. (2013). The effectiveness of neurolinguistic programming based training program on developing non-verbal communication among a sample of university students. *Journal of Social & Education Studies*, 19(3), 535-598.
- Cluntun, A-R. (1992). Behavioral characteristics of talented students scale: The adapted version to the Saudi culture of the Renzulli, et al, (1976) scale. Retrieved from: www.faculty.ksu.edu.sa/cluntun1/Documents/202004.
- Dear, B., Titov, N., Sunderland, M., McMillan, D.,Anderson, T., Lorian, C & Robinson, E. (2011). Psychometric comparison of the generalized anxiety disorder scale-7 and the penn state worry questionnaire for measuring response during treatment of generalised anxiety disorder. *Cognitive Behavior Therapy*, 40(3), 216-227.
- Dougherty, S. (2007). Academic advising for high-achieving college students. *Higher Education in Review*, 4, 63-82.

- Fakehy, M., & Haggag, M. (2016). The effectiveness of a training program using Neuro-Linguistic Programming (NLP) to reduce test anxiety in consideration of biological feedback. *International Journal of Behavioral Research & Psychology*, 4(1), 173-177.
- Glennen, R., & Martin, D. (2000). Summer honors academy: A descriptive analysis and suggestions for advising academically talented students. *National Academic Advising Association Journal*, 20(2), 38-45.
- Grinder, J. (1972). On the cycle in syntax. In J. Kimball (Ed.). *Syntax and semantics*, NY: Academic Press.
- Hamadneh, B. (2014). *A guide to talent and giftedness*. Irbid: Modern World Bookstore.
- Hamadneh, B. (2014b). *Creative thinking*. Irbid: Modern World Bookstore.
- Hamadneh, B. (2017). The effectiveness of a group counseling program on reducing test anxiety and improving study habits among a sample of high achievers at the faculty of education-Najran University. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 13(1), 47-60.
- Ibn Jahlan, A. (2009). *The effectiveness of mathematical communication based training program for mathematics teachers in developing achievement, written and verbal communication among middle school students in Saudi Arabia*. Ph.D. Dissertation, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Jarwan, F. (2008). *Gifted students diagnosis and care*. 3rd ed., Amman: Dar Al Fiker.
- Jarwan, F. (2012). *Talent, excellency and giftedness*. 3rd ed., Amman: Dar Al Fiker.
- Jeremy, T., & Fisher, P. (2012). High achieving students and their experience of the pursuit of academic excellence. *ISEP International Symposium* (March 30-April 1, 2012, pp. 475-499). Sky City, Hong Kong.
- Mohammad, A. (2006). *Giftedness, talent and innovation*. Al Riyadh: Dar Al Zahra'.
- Passmore, J., & Rowson, T. (2019). Neuro-linguistic programming: A review of NLP research and the application of NLP in coaching. *International Coaching Psychology Review*, 14(1), 59-69.
- Patterson, C. (1981). *Theories of counseling and psychotherapy. Part 1*. H. Al-Fekhey (Tras.) Kuwait: University of Kuwait Publication.
- Qandeel, R. (2012). Interactive analysis and neuro linguistic programming as an effective counseling approach. *Journal of Faculty of Education at Banha University*, 23(89), 75-99.
- Renzulli, J., Smith, L., White, A., Callahan, C., & Hartman, R. (1976). *Scales for rating the behavioral characteristics of superior students*. Mansfield, CT: Creative Learning Press.
- Sahebalzamani, M. (2014). Efficacy of neurolinguistic programming training on mental health in nursing and midwifery students. *Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research*, 19(5), 503-507.
- Salami, S. (2015). Implementating Neuro-Linguistic Programming (NLP) in changing students' behavior: Research done at Islamic Universities in Aceh. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, 3(2), 235-256.
- Suleiman, S. (2014). *Human communication psychology & skills*. Cairo: Books World.
- Yousef, A. (2015). The effectiveness of a neurolinguistic programming (LNP) based training program on reducing stress and future anxiety among pre- service teachers in mental retardation course at Al Qaseem University. *Journal of Educational Sciences*, 23(4), 303-373.
- Zaharia, C., Reiner, M., & Schütz, P. (2015). Evidence-based neuro linguistic psychotherapy: A metaanalysis. *Psychiatria Danubina*, 27(4), 355-363.
- Zaidan, A. (2015). The effectiveness of religious group counseling in developing quality of life among female high achieving students. *Journal of Special Education*, 4 (13), 185-240 .